الانسان الذاتي انتهي وعبارة شيخنا السيد عيسي رحمه الله تعالي شيخ
في شرحه علي القرة نصها الخامس ان لا يمكن صدقه علي شيء اصلا
كمفهوم اللاشيء وشريك الباري والمعدوم ذهنا اذ كل ما فرض فهو
شيء وليس بشريك وموجود في الذهن فلا يكون رفعها ممكنا لا
متناع اجتماع النقيضين لكن اذا قطع النظر عن المقدمات
المذكورة ونظر الي مجرد المفهوم لا يمنع صدقها العقل صدقها
علي كثيرين وهذا القسم يسمي كليا فرضيا اي لا تحقق له اصلا الخ
انتهي فليتامل هل يدخل هذا القسم في عبارة الشيخ رحمه الله سبحانه
حيث قال او لم يوجد فيه فليحرر لكاتبه ع ب قوله كزيد اي وهذا
الانسان قوله وضعه اي زيد وقوله له لمفهومه اي واما الان هذه
الجثة بان لم يكن زيد علما فهو مصدر كلي قوله لان قيوده عد
مية يمكن ان يكون المراد بالقيود متعلق لا يمنع من التصور وا
لنفس والمفهوم فافهم ع ب قوله بخلاف الجزئي فانه ليس مادة كل
قوله والكلي الي اخره قال الابدي في شرحه فالكلي اذا انتسب الي ما تحته
من الجزئيات ينقسم الي ثلاثة اقسام لانه اما ان يكون تمام حقيقة
ما تحته كالانسان بالنسبة الي زيد وعمرو وبكر لانه تمام حقيقتهم
التي هي الحيوان الناطق من غير اعتبار التشخص فان التشخص عارض
عليها او داخلا فيها كالحيوان بالنسبة الي الانسان ويسمي الثاني ثم فانه جزئي الانسان ع
منهما ذاتيا والثالث عرضيا فعلي هذا معني الذاتي ما يكون داخلا في
حقيقة جزئياته والعرضي ما يكون خارجا عنها وقد يقال الذاتي علي ما
ليس بخارج فيندرج القسم الاول تحت الذاتي ايضا انتهي المقصود

منه

منه وقوله كالحيوان بالنسبة الي الانسان الي اخره وكالحساس بالنسبة
الي السميع البصير وقوله كالضاحك بالنسبة الي اخره وكالحساس بالنسبة
الي الجسم قوله وهو الذي يدخل اي لا يكون خارجا عنها فالمراد
لازمه لانه يلزم من كونه داخلا ان لا يكون خارجا فاستعمل في هذا اللازم
فيكون من باب الكناية فيما يظهر وعليه فيدخل النوع فيه بهذا المعني و
هو المناسب لما سياتي من قول المص والذاتي الي اخره لانه جعل منه
النوع وفي كلام بعض الشارحين ان الماتن اشار الي اطلاق الذاتي علي
معنيين وجعل في كلامه استخداما فليراجع الفنري وحواشيه
وفي كلام بعضهم يمكن ان يؤول المعني الاخص وهو الداخل في حقيقة
جزئياته بالمعني الاعم بان يراد لازمه اعني غير الخارج علي سبيل المجاز قال
المرسل ولا يخفي ما فيه نعم يمكن ان يكون من المجاز المرسل لكن من باب
استعمال الخاص في العام واما حيث قال بان يراد لازمه فالانسب ان
يكون من الكناية فليحرر مرة اخري قوله كالحيوان اي او الناطق و
كتب ايضا فانه جزء من الانسان والفرس وكل منهما كل له وكتب ايضا ما نصه
هو الداخل بالنسبة الي الانسان الي اخره ان اريد بالانسان والفرس ماهيتهما فقط
النوعية فجزئيات اضافيات وان اريد منهما ماهية افرادهما اعني
الحصص فجزئيات حقيقيات فنري وكتب علي قوله الانسان فانه
حقيقة جزئيات الحيوان التي هي زيد وعمرو وبكر ونحوها قوله فانه اي
الحيوان داخل في حقيقة جزئياته فان الحيوان مثلا جزئياته مثل زيد
وعمرو وبكر وحقيقتهم الانسان اعني الحيوان الناطق والحيوان غير
خارج عن تلك الحقيقة بل هو داخل فيهما كما افاده الشيخ وكتب ايضا ما نصه

Copyright © King Saud University